الشمال المنكرون وفيهم نقول ⁘

دع المنكرين الجاحدين فانهم ⁘ ستائرنا اللاتي تحجب الاجانب
من الغيب مدفي بالكثافة وهي من ⁘ تجلى اسمه الستار رب المواهب
فصان بهم للدر في صدف السوي ⁘ وكالصين بالاجفان تحت الحواجب
واسلاك الاوجها كـ فسبه ⁘ تحف اشمالا بالقنا والقواضب
والكنز ارصاد وفيه طلاسم ⁘ بعصا بها في الناس عن نيل طالب
معا فقد هم الحساد نار قلوبهم ⁘ لقد نعجت من عودنا ما طائب
وصان بهم عنهم لباب علومنا ⁘ الا البرايا بالقشور السوالب
وقد زادهم عن ورد حوض نبينا ⁘ لدينا بتبعيد بل من الوهم غالب
خيالات افكار من الغيب سلطت ⁘ فلا يكشفنهم بهم في قنا سب
ويخبث او يزكو من الارض نبعها ⁘ على قدرها وهي اخلاق المشارب

وبلبنة اذ هاجته سجعي بالضحى ⁘ على ورق ورق فشدت وتغنت

وبلبنة اي بعد الذرة وقوله ان هاجته جملة معترضة بين الفعل وفاعله يقال هاج الشيء هيجانا وهياجا بالكسر ثار وهجته يتعدى ولا يتعدى وهيجته بالتثقيل مبالغة كذا في المصباح وضمير هاجته يعود الى قوله سجعي اي ان هاجت سجعتي وهو فاعل بلبنة فالضمير راجع الى متاخر لفظا متقدم رتبة نظير قول الشاعر كما اتى ربه موسى على قدر ويمكن ان يكون ضمير هاجته راجعا الى الذكر في البيت قبله اي هاجت ذكرها اي ذكر المحبوبة الحقيقية بمعنى اثارته وقوله بالضحى متعلق بهاجته وقوله على ورق متعلق بمحذوف حال من ورق الثاني وهو نكرة لكنه وصف بجملة شدت والورق الاول بفتح الواو والراء قال في المصباح الورق بفتحتين من الشجر الواحدة ورقة وكني به عن الشجر والغصن والورق الثاني بضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء يقال

حامة

حمامة ورقا لونها كلون الرماد كذا في المصباح وقال في الصحاح قال الاصمعي الاورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقا وقال ابو زيد هو الذي يضرب لونه الى الخضرة وقوله شدت بالشين المعجمة والدال المهملة قال في الصحاح شدوت الابل شدوا سقتها والشادي الذي يشدو شيئا من الادب اي ياخذ طرفا منه كانه ساقه وجمعه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد به صوتك كالغناء ويقال للمغني الشادي وقد شدا شعرا وغناء اذا غنى به او ترنم به وقوله تغنت من الغنة قال في المصباح الغنة مثل غرفة الصوت وفيه نسبة الضم لانه صوت وغنى بالتشديد بيلة اذا ترنم بالغناء ⁘

وينعم طرفي اذ رونه عشية ⁘ انسانه عنها بروق واهدت

وينعم من نعم عيشه ينعم من باب تعب اتسع ولان وانعم الله بك عينا ونعمه الله تنعيما جعله ذا رفاهية كذا في المصباح وقوله طرفي اي عيني وقوله اذ رونه اي رون ذكرها في البيت قبله اي ذكر المحبوبة الحقيقية بمعنى نقلته وقوله عشية منصوب على الظرفية قال ابن الانباري العشية مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشي وقال بعضهم العشية واحدة جمعها عشي والعشي قيل ما بين الزوال الى الغروب ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشي وقيل هو اخر النهار وقيل العشي من الزوال الى الصباح كما في المصباح وقوله انسانه اي انسان طرفي وانسان العين حدقتها كذا في المصباح وقال في الصحاح انسان العين المثال الذي يرى في السواد وقوله عنها اي عن المحبوبة الحقيقية وقوله بروق فاعل رونه وهي جمع برق وهو واحد بروق السحاب وقوله واهدت معطوف على رونه

Copyright © King Saud University